Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤٥) ما رافعُ الفعل المضارع[١] ؟

اختار ابن هشام في اكثر مصنفاته مذهب الفـراء وأصحابـه ، في أن رافـع الفعل المضارع تجرّده من الناصب والجازم[٢] .

قال في شرح القطر[٣] : أجمع النحويون على أن الفعل المضارع إذا تجـرّد من الناصب والجازم كان مرفوعاً ، كقولك : يقومُ زيدٌ ويقعـد عمـرو . وإنمـا اختلفوا في تحقيق الرافع له ، ما هو ؟ فقال الفرّاء وأصحابه : رافعه نفس تجـرّده من الناصب والجـازم . وقـال الكسـائي : حـروف المضارعـة . وقـال ثعلـب : مضارعته للاسم . وقال البصريون : حلوله محل الاسم ، قالوا : ولهذا إذا دخـل عليه نحو : « أنْ ولنْ و لم ولّما » امتنع رفعه ، لان الاسم لا يقـع بعدهـا ، فليس حينئذٍ حالاً محل الاسم . **وأصح الأقوال الأوّل** ، وهو الذي يجري على ألسـنة المعربين ، يقولون : مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم .

واختار ابن هشـام هـذا الـرأي أيضـاً في شـرح اللمحـة[٤] ، وفي الجـامع الصغير[٥] ، وفي شرح الشذور[٦] ، وفي أوضح المسالك[٧] .

ولكن ابن هشـام في مغني اللبيب عدل عن هذا الرأي ، وعدّه من أخطاء

---

(١) الإنصاف مسألة ٧٤ .
(٢) ابن هشام الأنصاري ، آثاره ومذهبه النحوي ص ٣٨٢ .
(٣) شرح قطر الندى ٧٨ .
(٤) شرح اللمحة البدرية ٣٣٤/٢ .
(٥) الجامع الصغير ١٦٩ .
(٦) شرح شذور الذهب ٢١١ .
(٧) أوضح المسالك ١٦٩/٤ .